سلسلة سلة الحكاية الحلوة للأطفال ٩

غَيْدَاءُ وَ النَّحْلَةُ

تأليف
أحمد صوّان

مكتبات ونشر
العبيكان
Obeikan
Publishers & Booksellers

© مكتبة العبيكان، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
صوان، أحمد محمد علي
غيداء والنحلة؛ أحمد محمد علي صوان. - الرياض، ١٤٢٧هـ.
١٢ص، ٢٤X ١٧ سم.- (سلسلة الحكايات الحلوة للأطفال؛٩)
ردمك: ٥- ٠٦٨ - ٥٤ - ٩٩٦٠
١- قصص الأطفال - السعودية أ - العنوان. ب. السلسلة
ديوي ٨١٣ ٤٣٨٨ / ١٤٢٧

ردمك: ٥- ٠٦٨ - ٥٤ - ٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٤٣٨٨ / ١٤٢٧

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)

الناشر

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

(ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥) هاتف: ٤١٦٠٠١٨، ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

رَأَتْ نَحْلَةٌ إِنَاءَ مَاءٍ دَاخِلَ بَيْتٍ، فَدَخَلَتْ لِتَشْرَبَ؛ لأَنَّهَا عَطْشَى. حَطَّتْ عَلَى حَافَةِ الإِنَاءِ، وَحَاوَلَتْ أَنْ تَمُدَّ جِسْمَهَا لِتَصِلَ إِلَى الْمَاءِ، وَ فَجْأَةً زَلَّتْ رِجْلُهَا فَسَقَطَتْ. حَاوَلَتْ أَنْ تَطِيرَ فَلَمْ تَسْتَطِعْ.

وَحاوَلَتْ أَنْ تَتَسلَّقَ جِدارَ الإِناءِ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَيْضًا.

فِي هَذِهِ الأَثْناءِ جاءَتْ أَمَلُ، ورَأَتِ النَّحْلَةَ تَسْبَحُ فِي الإِناءِ، فَخافَتْ، ونَادَتْ أُخْتَهَا غَيْداءَ:

- أُخْتِي، تَعالَي نَقْتُلْ هَذِهِ النَّحْلَةَ.

رَدَّتْ غَيْدَاءُ: انْتَظِري لَحْظَةً وَاحِدَةً يَا أُخْتِي، أَنَا قَادِمَةٌ، وَتَابَعَتْ:

- لِمَاذَا نَقْتُلُهَا يَا أُخْتِي؟

أَجَابَتْ أَمَلُ: لأَنَّهَا تَلْسَعُنَا بِإِبْرَتِهَا السَّامَّةِ.

قَالَتْ غَيْدَاءُ: لا تَخَافِي يَا أُخْتِي، هَذِهِ حَشَرَةٌ مُفِيدَةٌ، مِنْهَا يَأْتِي الْعَسَلُ.

وَهَلْ تَعْرِفِينَ لِمَاذا أُحِبُّهَا أَيْضًا؟

قَالَتْ أَمَلُ: لِمَاذا؟

أَجَابَتْ غَيْدَاءُ:

- لأَنَّهَا نَظِيفَةٌ، إِنَّها تَقِفُ عَلَى الأَزْهَارِ وَ الأَشْجَارِ، وَلا تَقِفُ عَلَى الأَوْسَاخِ كَالذُّبَابَةِ.

رَدَّتْ أَمَلُ: لَكِنَّنِي أَخَافُ مِنْهَا. اتْرُكِيْها حَتَّى تَمُوتَ غَرَقًا.

حَزِنَتْ غَيْدَاءُ، وَ قَالَتْ:

– نَتْرُكُهَا تَمُوْتُ؟! سَامَحَكِ اللّٰهُ يَا أُخْتِي. النَّحْلَةُ تُؤْذِي مَنْ يُؤْذِيْهَا فَقَطْ.

سَأُحْضِرُ عُوْدًا أَمُدُّهُ لَهَا كَيْ تَتَسَلَّقَ عَلَيْهِ، وَ آخُذَهَا بِسُرْعَةٍ إِلَى الْحَدِيْقَةِ.

أَعْجَبَتْ هَذِهِ الْفِكْرَةُ أَمَلَ، فَقَالَتْ:

- مَا شَاءَ اللَّهُ ! أَنْتِ شُجَاعَةٌ و ذَكِيَّةٌ يَا غَيْدَاءُ !

مَدَّتْ غَيْدَاءُ عُودًا طَوِيلاً إِلَى النَّحْلَةِ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ، فَتَعَلَّقَتْ بِهِ النَّحْلَةُ، ثُمَّ سَحَبَتْهُ بِهُدُوءٍ.

أَسْرَعَتْ غَيْدَاءُ نَحْوَ النَّافِذَةِ الْمُطِلَّةِ عَلَى الْحَدِيْقَةِ، رَفَعَتِ الْعُوْدَ نَحْوَ الأَعْلَى. هَزَّتْه بِخِفَّةٍ فَنَفَضَتِ النَّحْلَةُ الْمَاءَ عَنْ جَنَاحَيْهَا،

وَطَارَتْ وَهِيَ سَعِيْدَةٌ، وَصَارَتْ أَكْثَرَ حَذَرًا ...

اذكر الدروس المستفادة من القصة.